

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

لأن الواو ليست بمعنى مع فيهن وإِنما هي في المثال الأول لعطف مفرد على مفرد واستفيدة المعية من العامل وهو مزجتُ وفي المثاليين الأخيرين لعطف جملة على جملة والتقدير وسقيتها ماء وكَحَّسَّ لَانِ العيون فحُذِفَ الفعل والفاعل وبقي المفعول ولا جائز أن يكون الواو فيهما لعطف مفرد لعدم تشارك ما قبلها وما بعدها في العامل لأنَّ عَلفَتُ لا يصح تسليطه على الماء وزَجَّجَنَّ لا يصح تسليطه على العيون ولا تكون للمصاحبة لانتفائها في قوله عَلفَتُهَا تِيذًا وماءً ولعدم فائدتها في وزَجَّجَنَّ

الْحَوَاجِبِ والعُيُونِ إذ من المعلوم لكل أحد أن العيون مصاحبة للحواجب ولا نحو كلُّ رَجُلٍ وَضَيَعَتُهُ لأنه وإن كان اسماً واقعاً بعد الواو التي بمعنى مع لكنها غير مسبوقة بفعل ولا ما في معناه ولا نحو هذا لكَ وأَبَاكَ ونحوه على أن يكون أَبَاكَ مفعولاً معه منصوباً بما في ها من معنى أُضَيَعَتُهُ أو بما في ذا من معنى أُشِيرَ أو بما في لك من معنى اسْتَقَرَّ لأن كلاً من ها وذا ولك فيه معنى الفعل دون حروفه بخلاف سِرَّتُ والنَّيْلَ وأنا سَائِرُ والنَّيْلَ فَإِنَّ العاملَ في الأول الفعلُ وفي الثاني الاسمُ الذي